

# سلسلة التعليق على تفسير ابن كثير(1-1) | التعريف بالكتاب ونسخه | معالي الشيخ د.عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل ان يستوي الذين يعلمون الذين لا يعلمون باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد فيسر مؤسسة معاالم السنن ان تقدم لكم - 00:00:00

سلسلة بعنوان التعليق على تفسير ابن كثير لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حفظه الله اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين - 00:00:43

صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد ففي هذا اليوم في هذه الليلة المباركة ليلة الثاني والعشرين من شهر شوال وبعد انقطاع - 00:01:13

زاد على اربعة اشهر من الدروس بسبب الاسفار كنا في نهاية الفصل الماضي في الحادي عشر من الشهر السادس انهينا بعون الله وتوفيقه ومنه وكرمه تفسير القرطبي الجامع لاحكام القرآن - 00:01:33

في دروس استمرت اكثر من عشرين سنة وتم الكتاب وهو كتاب كبير وعظيم مملوء بالفوائد ومشحون بالشوارد من كافة العلوم التي يحتاجها طالب العلم على ملاحظات ومؤاخذات عرفت مظانها وعلق عليها - 00:02:01

وحضر التفسير بعض طلاب العلم من اوله وانقطع كثير منهم وهذا شأن الدراس الطويلة قد يصبر الطالب على دورة في اسبوع او اسبوعين او شهر لكن مدة عشرين او اكثر من عشرين سنة - 00:02:33

حتى القراء تتابع عليه اربعة منهم من هو موجود ومنهم من مات ثم الاقراءة الى الشيخ سليمان وابراهيم الحديسي وفقه الله وقرأ النصيб الاكبر من الكتاب قرأ ثلاثة عشر جزءا - 00:02:59

واذكر من حضر الكتاب من اول درس الى اخره اخونا الشيخ ناصر الحيان مؤذن المسجد ما اذكر غيره يعني بحيث استمر من اول الدرس الى من اول الكتاب الى اخره - 00:03:25

من غير انقطاع ولا خلل في الحضور ما ادرى العين اشرف ويحضر من اول ولاها موجود وعمر متى حضرت يا ابو عمر من ثلاطعش ما شا الله. طيب حضورك متقطع بعد ما هو ايه - 00:03:40

لكن ابو عبد الله اعانه على ذلك كونه مؤذن المسجد. ولا يمكن بعد تقطيع لكن عنده صبر وعنه جلد وعنده حرص واهتمام وحضر الدراس الاخرى كلها ما هو ليس مجرد حضور التفسير القرطبي فقط. المقصود انا فرغنا من من - 00:04:05

اقراءة الكتاب والتعليق عليه بما تيسر ثم استفتيانا الاخوان في الكتاب الذي يدرس بعده اشار اكثراهم الى تفسير ابن كثير مع انه في رأي كثير من المشايخ وطلاب العلم انه لو كان قبل القرطبي - 00:04:28

لكن لي نظرة انا في تفسير القرطبي قد اه استقل بها انا من سنة سبعة وتسعين وانا اطالع التفسير وعندني نسخة فيها تعليقات على التفسير من سنة سبعة وتسعين من ايام الطلب - 00:04:54

وما زلت اراجعه الى الان لكن احببت جبا لما اشتغل عليه من فوائد وعلوم واستنباطات فوائد متنوعة في فنون كثيرة قد لا تجدها في كثير من الكتب مع اهتمامه بالاستنباط - 00:05:14

والاستطراد في ذكر المذاهب في المسائل الفقهية وفي اللغات وفي كل فن ولا ينقصه الا تحقيق مسائل الاعتقاد لا سيما من مسائل

الصفات هو على طريقة الاشعرية وايضاً ضعفه في الناحية الحديثية - [00:05:35](#)  
الكتاب يشتمل على اكتر من اثنى عشر الف حديث لكنه لا يميز بين الصحيح والسوق وقد يكون الحديث في البخاري ويخرجهم من ابن ماجة وقد يكون في مسلم ويخرجهم من نوادر الاصول - [00:06:00](#)

للحكيم الترمذى المقصود ان الكتاب عدى وعلق عليه بما تيسر وما يناسب بقى عندنا الان تفسير ابن كثير وفيه فائدة كبيرة جداً لاسيمما في التفسير بالتأثر وصفاء العقيدة والمؤلف محدث - [00:06:20](#)

ناقد مصير في هذا الشأن قد يفوق غيره في هذا الباب ويختلف عن تفسير الطبرى الذى هو الاصل في هذا الباب طبرى يسوق الاحاديث باسانيده وينذر ان يعقب على الاحاديث او على الرواة - [00:06:42](#)

بتصحیح او تضعیف او تجربی او تعدیل لكن الحافظ ابن کثیر اولی هذا الجانب عنایة فائقۃ بحیث لا یدانیه ای تفسیر له ایضاً استنباطات فی علوم کثیرة ابن کثیر امام - [00:07:05](#)

متفنن لكنه مال الى الاتر فاشتدت الحاجة اليه حتى قال الشوكاني وغيره هو من احسن التفاسير هو اجلها واجمعها بل ربما كان احسنها لانک تقرأ وانت مرتاح طالب العلم يقرأ - [00:07:25](#)

من دون وجہل ومن دون خوف بينما کثیر من التفاسير الموجودة شابه ما شابه من خلل في العقائد فلا تقرأ الا على عالم یبین هذه الاخطاء اعتنی الناس بهذا التفسیر - [00:07:54](#)

من الفه مؤلفه منذ ان الفه مؤلفه وكثرت نسخه وتفرق في الامصار والاقطار واعتنى به الناس ودرسوه وقراؤوه واقرؤوه واعرف من شيوخنا من قرئ عليه اربع وخمس وست مرات الكتاب - [00:08:11](#)

تفرق نسخه المخطوطة وفيها شيء من التفاوت ويوجد في بعضها زوائد لا توجد في النسخ الأخرى لأن الامام الحافظ بن کثیر فسر القرآن في اول الامر من غير كتابة ثم لما وصل سورة الانعام - [00:08:33](#)

بدأ يكتب ويملي الى ان تم الكتاب وعاد من اوله الى الانعام وهذه هي العرفة الاولى ثم ما زال يراجع التفسير ويزيد من الفوائد والنقل عن الكتب الأخرى يعني هذه الزيادات اکثرها نقول - [00:09:00](#)

فالنسخة الازهرية التي طبع عنها التفسير في دار الشعب هذه عرفة اولى للكتاب لو قارنت بين طبعة الشاب وطبعات أخرى من جاء بعدها وجدت نصوص نقول اربعة اسطر خمسة اسطر ما تجد نصوص كلمة - [00:09:26](#)

او ابداً الكلمة بكلمة تجد نصوص كاملة خمسة اسطر وهذا جعل بعض الناس يحكم على طبعة الشعب بأنها أسوأ الطبعات لوجود الاسقطات والخلل فيها وانا عندي ان الموجود فيها من اصح الطبعات - [00:09:55](#)

لأنهم اعتمدوا على اقدم النسخ العرضة الاولى للكتاب نعم نقل الامام ابن کثیر عن تفسير الرازى وتفسير الزمخشري وتفسير القرطبي نقول ما كانت موجودة في العرفة الاولى انما وجدت في عروضات متأخرة - [00:10:18](#)

ووجد في الطبعات التي غير طبعة الشعب هذا السبب هو الذي جعل الشيخ محمد رشید رضا يحكم على النسخة الازهرية أنها أسوأ النسخ. لوجود هذا السقف وهي في حقيقة الحال - [00:10:39](#)

اصح النسخ في الموجود فيها كما بين ذلك الشيخ احمد شاكر الكتاب منه نسخ كثيرة جداً والعلماء به عنایة لا سيمما في بلادنا لا یدانیه تفسير ولذا يقول الشيخ عبدالله بن محمد - [00:10:58](#)

الامام المجدد بن محمد بن عبد الوهاب في رسالته الى اهل مكة يقول ونقرأ في التفسير تفسير الامام ابن جرير ومختصره للامام الحافظ بن کثیر وما هو مختصر من الطبرى افاد من الطبرى - [00:11:19](#)

وجعله اصل لك الاسم مختصر ينقل من التفاسير الأخرى بكثرة فيه فوائد وزوائد في علوم كثيرة لا توجد في الطبرى مع ان تفسير الطبرى يکاد يجزم بأنه اجل تفسير واعظم تفسير - [00:11:39](#)

وفيه من علوم الاتر ما يقرب من ستين الف روایة وفيه من النظر الشيء الكثير وفيه من فقه الامام ابن جرير الامام المجتهد ما لا يوجد نظيره في كتب اخرى - [00:11:59](#)

بن جرير امام مجتهد له مذهب متبعو لكنه انقرض فيه من مباحث اللغة شيء لو افرض لجاء اكبر من تفسير الزمخشري الذي يشيد به الناس في هذه الناحية. حتى انها عقدت مقارنة - [00:12:16](#)

في المباحث البلاغية بين تفسير الطبرى وتفسير الزمخشري ففاق الطبرى على الزمخشري لكن هذه المباحث مغمورة بين الالوف المؤلفة من الروايات وعموما طلاب العلم لا يصبرون على حدثنا فلان قال حدثنا فلان - [00:12:39](#)

نادر الذي يصبر على هذه الامور الا من عنده نفس حديثي يهمه ان يجد رواية زائدة عند هذا الامام لا توجد عند غيره. اما بقية عموم طلاب العلم ما يفهمهم هذه الامور يريدون ان - [00:13:01](#)

يأخذ فائدة قريبة ولذلكم تجدون العناية في تفسير عناية العلماء وطلاب العلم بتفسير الطبرى اقل من تفسير ابن كثير وتفسير ابن كثير فيه هذه الميزة التي هي الرواية والاثر والاثان والاسانيد والنقد - [00:13:17](#)

لا يصبر عليها الا القليل مما جعل العلماء يختصرونهم ويحذفون الاسانيد والمكرر من الروايات ومختصراته كثيرة اول هذه المختصرات عملة التفسير عن الحافظ ابن كثير للشيخ احمد شاكر وما كتب في هذا المختصر - [00:13:37](#)

لا سيما في الاجزاء الخمسة الاولى الى الانفال افضل ما يقرأ في مختصرات ابن كثير وما بعد الانفال الى اخر الكتاب ما في شيء من عناية الشيخ احمد شاكر الا انه في نسخته من ابن كثير وضع اقواس - [00:14:05](#)

فيما يراد حذفه فجاء الطابع المتأخر وحذف ما بين هذه الاقواس والحقه بالاجزاء الاولى فتمت المختصر اما من اوله الى الانفال فاختصار رائع وبديع ويجمع مقاصد الكتاب وفيه اضافات من الشيخ - [00:14:26](#)

مع انه لا يمكن الاستغناء عن الاصل ابدا طالب العلم لا يستغني عن الاصل اما بالنسبة رجل مثقف غير متخصص في علوم الشريعة ولا ينوي ان يكون عالما ينتفع بنفع الامة هذا تكفيه المختصرات - [00:14:48](#)

نافس تفسير الطبرى وتفسير ابن كثير تفاسير اخرى اهتمت بالصناعة اللغوية والناس لهم بهذه الصناعة وحق لهم ذلك لأنها هي التي تبين وجوه الاعجاز في القرآن فالزمخشري والفق على طريقة المتكلمين من المعتزلة. والفق الرازي على طريقة المتكلمين من الشعرية - [00:15:11](#)

والفق ابو حيان تفسيره الذي يكاد ان يكون مصدر من مصادر اللغة بجميع فروعها وكل خدم ما يميل اليه من تخصص في تفسيره البيضاوى اختصر من الزمخشري ومن الرازي تفسيره الشهير - [00:15:42](#)

الذى اعنى به الناس عناية لا نظير لها في كتب التفسير. ووضعوا عليهم من الحواشى ما لا يوجد لغيره حتى على اصوله الزمخشري عليه حواشى كثيرة لكن البيضاوى ما وجد من حواشيه - [00:16:13](#)

ومطلع عليه اكثرا من مئة وعشرين حاشية لانه اصل متن متين يربى عليه طالب علم وان كان في عقيدته شيء من الانحراف لكن يبقى انه مفيد وطالب العلم انما يربى على الكتب - [00:16:29](#)

الوعرة وعراة الاسلوب لكي يعاني هذه العبارات ويعاني هذه الجمل فترسخ في قلبه. اما الكتب السهلة التي الفت باساليب عصرية وما اشبه ذلك تنفع مثل ما قلنا لغير المتخصص للمثقف - [00:16:49](#)

منها لكن الذي يريد ان يتربى على طريقة اهل العلم فما ليس له الا كتب اهل العلم التي الفت بقصد نفع و التربية طالب علم يتخرج عالم في اي فن من الفنون - [00:17:08](#)

ليس من باب التعسف او تعذيب طالب العلم ان تصعب الاساليب لا لانه اذا قرأ هذا الكتاب واتقنه وظبطه لا يشكل عليه شيء فيما بعد مثل ما صنع ابن دقيق العيد في شرح العمدة - [00:17:26](#)

شرح صعب لكن اذا تخرج عليه طالب العلم خلاص ما يشكل عليه شيء لا في فتح الباري ولا في غيره من الشرح لكن اذا تخرج على كتب المعاصرين مثلا قارن بالدقيقة العيد بتيسير العلام مثلا - [00:17:48](#)

كتاب منهجي المعاني شرح الاجمالي الفوائد وعلى طريقة الطلاب هذا ما يتخرج يستفيد منه القارئ لا يخلو من فائدة لكن يربى طالب علم على اساليب المعاصرين ما يمكن هذا التفسير المبارك له رواج عندنا في بلادنا - [00:18:04](#)

وبسببه صفاء الاعتقاد مع ما اشتتمل عليه من التفسير المأثور منتهج افضل الطرق لتفسير القرآن التي هي تفسير القرآن بالقرآن ثم تفسير القرآن بالسنة ثم تفسير القرآن باقوال الصحابة والتابعين من السلف - [00:18:27](#)

بعدهم من السلف يعني بذلك عنابة فائقة ثم يحلل اللفظة في لغة العرب وان لم يفرد لها مبحث. لكنها احياناً تأتي عرضاً فيرجح بين الروايات بما جاء في لغة العرب - [00:18:53](#)

ويستنبط الاحكام والامام الحافظ ابن كثير وان كان شافعي المذهب الا انه يرجح ما يرجحه الدليل من غير تعصب وان كانت دراسته لمذهب الشافعي واصول الشافعي اثرت عليه لكنه يحرص على ان - [00:19:14](#) يرجح ما يرجحه الدليل اختصر ابن كثير مثل ما قلنا في مختصرات كثيرة هو من انفعها لا سيما في الثالث الاول عمدة التفسير عن الحافظ ابن كثير للشيخ احمد شاكر - [00:19:37](#)

في مختصرات الصابون وكتب عليه ملاحظات ومختصر للشيخ محمد نسيب الرفاعي هو مختصر نافع وعليه تعليقات جيدة للشيخ رحمة الله ومختصر المصباح المنير صبي المباركفوري ومختصر يقال له التيسير لمجموعة من شيوخ دار الحديث بمكة - [00:19:57](#) وهو ايضاً جيد حافظ على عبارة ابن كثير واقتصر على ما صح من الاخبار هو مختصر احد اسمه محمد كنعان وكريم راجح مختصرات لا يمكن للأحاطة بهذه الأهمية هذا التفسير - [00:20:29](#)

طبع الكتاب طبعاً بالعشرات فاول ما طبع طبقة طبعه صديق حسن خان في مطبعة بولاق على هامش تفسيره طبع تفسير ابن كثير على هامش تفسيره تفسير صديق فتح البيان طبعه - [00:20:51](#)

ردية جهد المصححون في مطبعة برأس على تصحيح ما فيها من اخطاء لكنهم ما وفقو لنسخة صحيحة وايضاً الكتاب على على الهامش على الحاشية والقراءة في الحواشي فيها صعوبة شووية - [00:21:16](#)

لا سيما على الطلاب في عصرنا هذا. يصعب عليهم ان يقرأوا الحواشي مع انها طبعاً قد آليست غني عنها طالب العلم ولا يحتاجها الى العالم الذي يحال في بحوث قديمة اعتمدت على هذه الطبعة - [00:21:36](#)

لا يكاد يوجد النقل الا اذا وجد الطبعة التي احيل عليها فان فاسدة هذه الطبعة هو لندرتها غير موجودة اندر من المخطوطات في يستفاد منها اذا احيل عليها والا ابتداء ما تصلح - [00:21:58](#)

واعجب من صديق حيث جعل الاصل لكتابه وهو فرع عن فتح القدير هو فتح القدير للشوکانی وفيه اضافات يسيرة وجعل ابن كثير الذي هو من الاصول في الحاشية بينما لما طبع صديق في مطبعة بولاق - [00:22:15](#)

نيل الاوتار جعله في الاصل وفي حاشيته ايش اسمه شرح مختصر البخاري الصديق عن الباري شرح مختصر البخاري فجعل كتابه في الحاشية والاصول نيل الاوتار مع انه لو نظرنا الى - [00:22:35](#)

أهمية البخاري وما يكتب حال البخاري اهم من من المنتقى وما يكتب عليه لكن حبه للشوکانی ما سمحت ولا جادت نفسه ان يجعل الشوکانی في الحاشية بينما جاء لابن كثير في الحاشية - [00:23:01](#)

رحم الله الجميع طبع بعد ذلك طبعه الشيخ محمد رشید رضا في مطبعة المنار في تسعه مجلدات ومعه تفسير البغوي معه تفسير البغوي اجتهد الشيخ محمد رشید في تصحيح الكتاب وجمع له نسخ الا انه ترك النسخة الازهرية - [00:23:18](#)

لانها ردية عندهم فيها خروم وفيها نقص مع انه ما فحص فحصاً جيداً ثم بعد ذلك توال الطبعات فطبع في المطبعة التجارية طبعة جميلة جداً في حرف في عرف القطبيين فاخر - [00:23:43](#)

ثم طبعته مطبعة الاستقامة اكثر من مرة وکأن طبعات الاستقامة اکلیشة عن الطبعة التجارية المطبعة التجارية اللي طبعت كتب كثيرة وطبعاتها جيدة طبع ايضاً في مطبعة الحلبي اکثر من مرة - [00:24:07](#)

مرار طبعوه الحلبي وتوالى الطبعات وطبع في دار الاندلس بيروت طبعة جميلة بحرف طيب وورق ممتاز لكنها فيها اخطاء وهي التي اعتمد عليها الشيخ محمد نسيب في اختصاره لابن كثير - [00:24:27](#)

هي التي تمد عليه ونسخته عندي وعليها تعليقات واقوايس وشغل. لكنه ما بصبح الطبعات فيه اخطاء كثيرة ثم بعد ذلك جاءت الطباعة

الحادية وتتابع الناس على تحقيقه والعنابة به وافت في ذلك الرسائل العلمية من ماجستير والدكتوراه - 00:24:48

في منهجه واسلوبه في مصادره وموارده وفي تحقيق الكتاب لكن ما اظن الكتاب كم والمحققا وطبع طبعا تجارية محققة معلقا عليها مقابلة النسخ في من اكتر من جهة في مكتبة اولاد الشيخ بمصر - 00:25:11

صدر عنهم الكتاب في خمسة عشر جزءا المعلم عليه مقابل بعض النسخ وخرجت مخرج الاحاديث فيها شيء من العنابة طبع دار ابن الجوزي في ثمانية مجلدات طبعة كاملة وان كان اصلها - 00:25:34

الاجزاء التي حققها الشيخ ابو اسحاق الحويني ثم اختصروا ما حققه الشيخ ابو اسحاق واكملوه في طبعة تعد من افضل الطبعات طبع ايضا في دار الرسالة وطبع تفسير ابن كثير لا تقاد ان تحصر - 00:25:57

كثيرة جدا وذلك لأهميةه ورواجه بين المسلمين وثقة الناس به الحافظ ابن كثير اسماعيل ابن عمر ابن كثير البصراوي دمشقي القرشي من جهل بعض التابعين ان يكتب على كعب الكتاب تفسير القرشي - 00:26:17

وجاي واحد يسأل عن تفسير ابن كثير في معرض الكتاب يبمر على دور النشر بتفسير القرشي لأن هذا الطابع جعل القرشي في أعلى

الكعب ما في تفسير للقرشي هذا من الجهل ان يعمد الى كلمة لم يعرف بها الرجل او الى نسبة او الى اسم او الى كنية لا يعرف بها -

00:26:49

العالم ثم يبحث عنه الان علل الحديث مثلا او الجرح والتعديل التابعين اقول للرازي ثم بعد ذلك طالب العلم ما يدرى وش الرازي ذا

هل هو المفسر هل هو محدث؟ هل هو اللي كتب في احكام القرآن - 00:27:13

لابد ان ينسب الكتاب الى مؤلفه باسمه الذي اشتهر به بين اهل العلم مسند الشاشي وش الشاشة نسبة الى بلد اهله لا يحصون واذا خرج العلما عنه قالوا اخرجه الهيثم بن كلبي - 00:27:34

فالاهتمام بهذا من طالب العلم يدل على دقة نظر صحيح الجعفي وش هو الجعفي هذا وصحيح الامام البخاري آآ صحيح آآ القشيري

الامام مسلم ما ينفع هذا يا الاخوان لابد ان ننظر نظر دقيق اذا اردنا ان ننسب الكتب - 00:27:54

هذه فوائد يمكن يستفيد منها الطلاب لا سيما عند العزو للكتب اخرجه القشيري اخرجه الجعفي وهم اشتهر باسمائهم نسبة البخاري وهذا مسلم المقصود ان مثل هذه الامور قد تبحث عن كتاب فلا تجده. مثل الذي يبحث عن تفسير ابن كثير - 00:28:19

وموجود في اكتر من سبعين دار في في المعرض تبي تفسير القرشي على كل حال هو قرشي وبصراوي نسبة الى بصرى في الشام وشافعى المذهب له مؤلفات غير التفسير له البداية والنهاية - 00:28:43

في التاريخ كتاب مشهور ومن من اوثق التواريخ وله جامع المسانيد والسنن جمع فيه المسانيد الكبيرة مع الكتب الستة في ولم يكمل الكتاب لكن طبع طبع منهم هذه العشرين او اكتر من مجلد - 00:29:04

له ايضا مشاركات في الفقه وشرح اول البخاري له قطعة شرح بها اوائل صحيح البخاري في بدء الولي وبعض كتاب الايمان وله تخريجات وله مؤلفات كثيرة لكن الذي يهمنا منها ما بين ايديينا وهو التفسير - 00:29:26

يسألون الاخوان يسألون عن الطبعة موجودة او الامثل للمتابعة ذكرنا الطبعات التي طبعت اخيرا وهي محققة وللإنسان ان يختار منها ما شاء سواء طبعة ابن الجوزي وهي ارجح عندي او طبعة اولاد الشيخ وهي اكتر تعليقات - 00:29:50

واصغر حجم خفيفة او طبعة دار الرسالة فليختار منها طالب العلم ونحن نحتاج في الدرس الى جميع الطبعات تحتاج في الدرس الى جميع الطبعات لانها قد تكون الطبعة مرجوحة ثم يوجد فيها كلمة - 00:30:13

تكون اصح من الطبعات الاخرى نستفيد منها هذه الكلمة فكون النسخ كلها موجودة امر اه يثيري الدرس وينفع في مقابلة الكتاب نبدأ ولا نتكلم عن بعض كتب التفسير بيكون بداية الدرس - 00:30:36

قادمة ها؟ الدرس اه نعم. تفسير القرطبي في درسين في الأسبوع وجاءت الاقتراحات من بعض الاخوان ان كون الدرس يكون له اكتر من وقت يكون سبب للانقطاع انا لاحظنا في تفسير القرطبي الذين يتمكنون من الحضور عصر الاثنين - 00:30:59

قد لا يتمكنوا من الحضور عصر الجمعة والعكس واذا حضر الطالب درس وانقطع عن درس ضفت ضعف اهتمامه بالدرس لانه اذا

تابع في هذا الدرس وفي كلام يليه مما يوضحه - 00:31:29

او له بصلة ما حضره في الدرس الذي يليه يعني تصير قيمة الدروس ظعيفة وكان المقرر اننا نجعل اليوم المغرب لابن كثير والدرس الثاني عصر الاثنين اثر علينا هذا الاقتراح وهذا الكلام يقال نكتفي بدرس او نجعل الدرس الثاني بعد صلاة العشاء من يوم السبت -

00:31:50

تكون متواصلة وما في شك ان درس يعني في ساعتين او ثلاث ساعات قد يشق على بعض الاخوان لا سيما اللي هو ارتباط مساجد ودورس اخرى فقلنا لا نقلل دورس التفسير نجعلها بنفس الحجم درسين في الاسبوع - 00:32:19

واقتضى النظر ان يكون اليوم السبت بتفسير الحافظ ابن كثير وعصر الاثنين لاضواء البيان للشنقطي لأن اضواء البيان المتمم لتفسير ابن كثير فيه مباحث لا توجد عند ابن كثير. فيكون المتمم له - 00:32:41

واوجد الاقتراح من كثير من الاخوان وعلى هذا اعلن الجدول وصار الدرس في هذا الوقت على حساب صحيح البخاري ونفس الانتقاد الذي وجه للقرطبي ولغيره من من كون الدرس يتشتت وعدم التمكن من حضور درس وعدم جاء الى البخاري - 00:32:59  
قلنا البخاري يكون مغرب الثلاثاء وعصر الجمعة لأن لا يناله الخل واستصحبنا الاقتراح السابق واحتمال لكن اذا جاء درس البخاري ان شاء الله تعالى يوم الثلاثاء نستفتني عن الطريقة المناسبة - 00:33:25

ولعلنا نجعل بداية الثلاثاء مما وقفت عليه وعصر الجمعة نشو夫 له بداية ثانية علشان ما يكون السلبية الموجودة في القرطبي موجودة في البخاري قرطبي لما في اول الوقت لما كان درس واحد - 00:33:47

حضوره كبير جدا لما صار درسين نقص الحضور نقص وبان الخل فيه وعصر الاثنين يكون من الدوام يجون الطلاب اللي عنده دوام واللي عنده دراسة اللي صائم واللي كذا ضعف الدرس والجمعة - 00:34:07

الاسفار في العالم نشو夫 انه بداية في عصر الجمعة لصحيح البخاري تكون لمن يحضر عصر الجمعة ونستمر في صحيح البخاري على وظعنا في يوم الثلاثاء هم شو؟ لا صحيح مسلم الان قررناه في المسجد النبوى - 00:34:27

ه؟ الدنيا ما تزال جميع ما يمكن. ما تهياً جميع اشغالنا احنا نعرف ان بعض الاخوان لما انا مشينا درسين ثلاثة ببى ينقطع لين ما مشينا الا ورقة وورقتين بعد - 00:34:53

مؤاخذين على على بعض العلماء اللي ما شاء الله انجلهم في صدورهم وعلمهم ما يحتاج الى تعب ولا شيء ويمشون بالكتب هنا ما نقدر نسوى شذا كانت النية انا نطاع حاشي على تفسير الحافظ ابن كثير لكن - 00:35:08

ما ادرى يا اخوان ما يصبرون عليه الطلاب هذا يقول الاشكال الحالى في تفريق الدروس وقع في درس البخاري وهو وهو اهم هذا قلنا ان البخاري ثبت له يوم الثلاثاء من ما وقفت عليه - 00:35:28

ولا يصير في تفريق ان شاء الله وعصر الجمعة نبدأ من اما من البيوع او نشوه نتفق على شيء ها نمشو شلون لا خل نشو夫 اقتراحات ولا شيء ها باقي باقي عشرة - 00:35:50

باقي حول النصف على الاقامة الدروس في تفسير يوم الجمعة ويبقى البخاري وابن كثير اقول احد التفسيرين او ايه كثير من قلنانبي نبدأ يوم الجمعة من غير بدايتنا الاصلية - 00:36:20

يبقون اللي يجون الثلاثاء يستمرون الثلاثاء والكثير من لا هو درس الجمعة بيقطع كله حنان وشلون ما الحواشي يعني تعريف الحاشية ولا تعداد حواشي ولا ها ما ادرى ماذا يريد اشياء الحاشية هي التي توضع على الكتاب - 00:36:50

توضح الغامض تكميل القاصر والناقص وآآ الحواشي معروفة الجمل على الجلالين والشهاب على البيضاوى معروفة يعني ما ما تحتاج الى تعريف يقول لو ينقل درس البخاري عصر الجمعة الى عصر السبت مثلا - 00:37:23

لان موعده غير مناسب للسفر انا قلت اه انا بنبدأ بداية مستقلة في عصر الجمعة علشان اللي يسافر ما يتضرر ودرس الثلاثاء طلابهم طلاب ما يتغironون وعصر السبت الاشكال فيه هو الاشكال في عصر الاثنين - 00:37:46

يعني انا في الشتاء يعني صعب جدا العصر والاستغلال اخر ساعة في الجمعة تكون استغلها بدرس في صحيح البخاري وجالس في

المسجد من الصلاة الى الصلاة تنتظر الصلاة لا شك ان هذا - 00:38:07

يحقق الهدف ان شاء الله هنا ننتهي قبل الاذان بنص ساعة يقول لم تذكروا بالطبعات طبع الدار طيبة وقد اعتمدوا على طبعة الشعب وزادوا عليها مخطوطات اخرى لعلها تصل الى ثمان - 00:38:25

ا نعم طبعة اه دار طيبة بتحقيق سامي السلام طيبة في الجملة واعتمد على عشر نسخ ما هي بثمان يقول طبع الدار هجر باشراف الدكتور عبد الله التركي طبعا بن كثير - 00:38:44

تبعد عن ابن كثير لا ما ما اذكر ان دار هجر طبعت تفسير ابن كثير ها عالم الكتب صور اولاد الشيخ يقول ما هي الطريقة التي تسيرون عليها باذن الله - 00:39:00

في تفسير ابن كثير وكم هي المدة المتوقعة والله المدة المتوقعة هذا غريب والنفس طويل وعلى حسب ما يدور في الدرس وتعاون الاخوان وتعاون الاخوان معنا ما اكثر الاشكالات ولا اكثر الاسئلة التي - 00:39:21

ا تطبع شيء من الوقت نمشي ان شاء الله لكن مع ذلك الدرس القادم سوف يحدد المنهج الذي نسير عليه ان شاء الله تعالى تعرفون التعليق على تفسير القرطبي لطوله - 00:39:42

ا كان اه مختصر فهو بكثير وفي استطرادات في بعض المسائل اما تفسير ابن كثير ان شاء الله سوف يجد عنابة باذن الله وكل شيء له طريقة وشيء مجرد جرد وسرد تصحيح عبارة وتعليق على شيء يسير مشينا - 00:39:59

مع ان الكتب بهذا الحجم في ساعة في الاسبوع معروفة مالها كل شيء مع مع العزيمة ينتهي موطن الامام مالك في مجلدين المتن انهيناه في اربع سنين وشهرين وهذا يقولكم ستكون المدة التي سوف يشرح فيها تفسير ابن كثير - 00:40:20

فالله الله اعلم على حسب التعليق اذا شفنا الاخوان يرتأحون للتطويل هو يحتاج الى وقت طويل واذا شؤونهم ما يرتأحون للتطويل واحتصرنا في التعليق نمشي ان شاء الله ما يكون انكم درس في النحو - 00:40:44

ان الشرح الاجروميه في اشرطة موجودة واكتفينا به لان دروس النحو عامرة من قبل بعض المتخصصين والمسائل النحوية تمر علينا في بقية الدروس ويعمل عليها يقول ان الشيخ ابو اسحاق الحويني تحقيق لتفسير ابن كثير - 00:41:02

والسؤال هل هو عندكم اظن طبع منه مجلد او مجلدين والشيخ مقبل ايضا طبع له مجلد او مجلدين بالتعليق على ابن كثير وفي الغالب تخریج احادیث ويقول نقترح ان يبدأ - 00:41:25

يوم الاثنين بعد العشاء بالعقيدة الطحاوية. اولا الاعلان عن العقيدة الطحاوية هو شرح العقيدة الطحاوية مهوب المتن شرح قراءة شرح ابن ابي العز والتعليق عليه الامر الثاني انه ان البديل له حكم مبدل - 00:41:41

فسرح العقيدة الطحاوية بدل من سبل السلام سبل السلام هو الثاني واذا اجمع الاخوان الموجودين في الدرس نفسه على ان يقدم شرح الطحاوية قدمناه كما اجب عبد الله ثلاث لو نذكر نموذج من الفروق بين طبعة الشعب طبعا الاخري - 00:41:59

نعم فيه تنبیه الحافظ ابن كثیر رحمة الله له كتاب اسمه فضائل القرآن وجد بعض النسخ مجردة عن هذا الكتاب وبعضا فضائل القرآن في اول التفسير وبعضا في اخر التفسير - 00:42:26

ولا شك ان المناسبة تقتضي ان تكون الفضائل قبل لانها هي التي تدعو وتحث على النظر وادامة النظر في القرآن وما يخدم القرآن. فهي مقدمة بين يدي التفسير كونها في اخر التفسير - 00:42:49

اقتدام بالامام البخاري. فجعل الفضائل بعد الغريب في الامر ان في طبعة ابن الجوزي جعلوا فضائل القرآن بين المقدمة والتفسير مقدمة التفسير وبين التفسير وفي الغالب الزوائد التي لا توجد في طبعة الشعب - 00:43:15

مثل ما قلنا نقول كاملة عن كتب التفسير التي قد لا يكون الامام ابن كثير في اول امره يرتضيها نقل عن الزمخشري ونقل عن الرازي ونقل عن بعض التفاسير التي قد لا يكون الامام في اول امره يرتضيها ولا - 00:43:41

شك ان النقل من كتاب اشادة به اهل العلم كما في الرواية عن المبتدع يرون ان عدم الرواية عنه احمداما لبدعته فعدم ذكره لا شك انه يقضي على بدعته والنقل عنه - 00:44:02

في الكتب والدروس قد اغتر بهم من يفتر من يسمع الكلام ولا يميز سبحانه الله اني جبت النسخ الجديدة. كتبى اللي عليها علامات وعليها لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الطالمين - 00:44:26

نعم ما احد قارن ذكرنا هذا بكثير من المناسباتطبع له دور وقد نقله القرطبي عن جماعة من العلماء منهم الشافعى والخطابى والغزالى وغيرهم وروي عن الى اخره. هذا لا يوجد في طبعة الشعب - 00:44:53

وقد ذكر بخر الدين الرازى في تفسيره عن بعضهم ان لله خمسة الاف سنة هذا ايضا لا يوجد في طبعة الشعب ولذلك المحققون ساقط من زايد الازهرية اي شيء ساقط من مزاياه لا يوجد في طبعة الشعب. لأنهم اعتمدوا على الازهرية - 00:45:15  
ثلاث قال القرطبي بالخاء اي فتسوسي هذا ايضا لا يوجد خمسة لكثير الذي لا يوجد في آآ طبعة الشعب في سورة الفاتحة الله علم على الرب تبارك وتعالى رواية التربة - 00:45:37

نعم هذا المقطع لا يوجد وقد ذكر بخر الدين الرازى بتفسيره عن بعضهم ان لله خمسة الاف سم الف في الكتاب والسنة الصحيحة والف في التوراة والالف في الانجيل والالف في الزابور والالف في اللوح المحفوظ - 00:46:03  
لا يوجد هنا الى ان قال وقد نقله وروي وروي عن الخليل ان الالف كذلك لا يوجد وايضا نقل عن نقل سيبويه عن الخليل ان اصله الله مثل فعال كذلك لا يوجد - 00:46:20

لا يا ابن عمك كلام طويل لا يوجد في الازهرية ولا في فرعها طبعة الشعب وقد اختار بخر الدين الرازى على انه غير مشتق البة الخليل والسبب اكثر الاصوليين الان في الكلام على لفظ الجلالة. نعم. الله علم هذى ركتين - 00:46:43  
ثلاث صفحات ثلاث صفحات ونصف وفي طبعة الشعب نصف صفحة فرق كبير جدا لان مثل ما ذكرنا الحافظ ابن كثير يتعاهد التفسير ويضيف اليه في العرضة الاولى ما في هذا الكلام كله - 00:47:18

وهذا معروف عند اهل العلم كل كتاب عرطة اولى يؤلفوه ثم لا يزال يزيد عليه حتى يأتيه اليقين نعم ها لا لا في زيادات في لا في زيادات في زيادات وهذا امر عادي بالنسبة للمؤلفين بالنسبة للمؤلفين يؤلف الكتاب ثم يتعاهدوا حتى بعض الكتب - 00:47:41  
يكون عرضتها الاولى صغيرة ثم بعد ذلك يزاد عليها الضعف او اكثر اولاد الشيخ مش فاهم لا ولاد الشيخ من اه الطبعات الموجودة الحلبى وغيره وقابلوه على على النسخ الخطية - 00:48:16

ايه على العروضات الاخيرة ما هي لا العروضات الاخيرة. ونكتفي بهذا القدر اليوم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه - 00:48:38

يقول فظائل القرآن هل الحق بالتفسير؟ مما اخذ من التفسير اجرد يعني هلو كتاب مستقل ثم اضيف الى التفسير او انه من التفسير اصلا ثم افرد يعني مثل ما قيل في اختلاف الحديث للامام - 00:48:56  
الشافعى. هل هو فصل من الام او كتاب مستقل؟ هذا كلام كثير عند اهلهم معروف. لانه قد يكون في الاصل من اصل الكتاب ثم يرى المؤلف افراده فيفرد وش المعنى - 00:49:19

في الصفحة اللي معك طيبة؟ الثاني ولا الاولى؟ الثانية. لان الاولى فيها اخطاء لهذى الثانية معك انت السلامة يا ابو عبد الله؟ ايه السلامة يا شيخ. ايه موجودة. لكن الاولى فيها الاولى ورقها ابيض. ابيض. يصبر. لا تدارك ولا شيء - 00:49:34  
هي صورة دار اولاد الشيخ صورتها الوزارة وزارة الشؤون الإسلامية وزعوها للهـم صلي على محمد وعلى الـه وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلـى الله على محمد وعلى الـه وصحبه اجمعين - 00:49:56